

باب الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي يحتاجها الباحث وفقاً لتركيز المشكلة التي يتعين دراستها، يلزم تصميم بحث منهجي. ويمكن تفسير منهجية البحث على أنها نشاط منهجي، يخطط له الباحث لحل المشاكل التي هي حية ومفيدة للمجتمع، وكذلك للباحثين أنفسهم.³⁰

وبشكل عام، تُفسَّر أساليب البحث على أنها طريقة علمية للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات محددة.³¹ في البحث، الأساليب لها دور مهم في معرفة كيفية إجراء نتائج البحوث.

١. مدخل البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي حيث يتم استخدام البحوث النوعية كطريقة علمية وتنفيذها من قبل مجموعة من الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية، بما في ذلك العلوم التربوية. نهج البحث النوعي هو عملية بحث وفهم

³⁰ Sukardi, *Metodologi Penelitian "Kompetensi dan Praktiknya"* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2003), hlm. 17

³¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: CV. ALVABETA, 2009), hlm. 3

تستند إلى أساليب التحقيق في ظاهرة اجتماعية ومشاكل بشرية. في هذه الدراسة، ابتكر الباحث صورة معقدة، وفحصوا الكلمات، وأجروا تقارير مفصلة من المجيبين، وأجروا دراسات حول الأوضاع الطبيعية.³²

٢. النوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو بحث وصفي نوعي ، البحث الوصفي هو تصميم بحثي يصف الظاهرة التي يدرسها ، ويصف حجم المشكلة التي تمت دراستها. وفقاً WHO البحث الوصفي هو تصميم بحثي لا يتطلب فرضيات.³³ أو يتم الحصول عليها في شكل كلمات أو صور أو سلوك ، لا تصب في شكل أرقام أو إحصائية ولكنها تبقى في شكل نوعي له معنى أكثر ثراءً من مجرد الأرقام أو الترددات. ومن المرجح أن تكون جميع البيانات التي تم جمعها أساسية لما تم بحثه.³⁴

³² Iskandar, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Gaung Persada, 2009), hlm. 11

³³ I Ketut Swarjana, *Metodologi Penelitian Kesehatan*, (Yogyakarta: Andi, 2012), hlm. 51.

³⁴ Lexy J. Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Rosda Karya, 2002), hlm. 310

٣. حضور البحث

إن وجود الباحثين في هذا المجال في مجال البحث النوعي أمر لا بد منه، لأن الباحثين هم أدوات رئيسية.^{٣٥} للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات والتفاصيل والأصلية أيضا ، ثم خلال البحث في هذا المجال ، والباحثين أنفسهم أو بمساعدة الآخرين هو الأداة الرئيسية أو الأداة في هذه الدراسة. أثناء جمع البيانات من مواضيع البحث في هذا المجال، يضع الباحث أنفسهم كأدوات بحثية تجمع بيانات البحوث. والشروط هي كما يلي:^{٣٦}

(١) وتشمل السمات المشتركة أن تكون مستجيباً، وأن تكون قادراً على التكيف مع احتياجات الإجهاد، وأن تستند إلى المعرفة، والتجهيز، وتحديد، والاستفادة من الفرص المتاحة للبحث عن استجابات غير عادية.

(٢) الجودة المتوقعة.

(٣) تحسين قدرة الباحثين كأدوات.

ولذلك، فإن وجود الباحثين في هذا المجال مهم جداً لاستكشاف المشاكل أو المواضيع التي تم اتخاذها من قبل الباحثين في الدراسة الثانوية أسوج

³⁵ Swarjana, *Metodologi Penelitian Kesehatan...*, hlm.13.

³⁶ Moloeng, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 169-173.

تونجانجري. ولذلك، فإن الخطوات التي يجب أن يتخذها الباحث في إجراء

عملية البحث هي كما يلي:

(أ) قبل دخول موقع البحث الباحثين أولاً طلب الإذن للمدرسة، وخاصة

ناظر لمدراسة الثانوية أسوج تونجانجري المتعلقة بترخيص البحوث وغيرها من

الأشياء اللازمة للبحوث على نحو سلس. وعلاوة على ذلك، وبعد

الحصول على التصريح، أجرى الباحث ملاحظات في هذا المجال لمعرفة

الخلفية الحقيقية للدراسة.

(ب) إنشاء جدول بحثي وفقاً للاتفاق بين الباحث والموضوع الذي تم تحديده.

(ت) جمع البيانات من المدرسة من خلال الملاحظات والمقابلات والتوثيق في

المدراسة الثانوية أسوج تونجانجري.

٤ . مكان البحث

مكان الدراسة هو المكان الذي سيقوم فيه الباحث بإجراء الأبحاث. وهذا

سيسهل على الباحث البحث وجمع البيانات لأنه من خلال تحديد موقع البحث

يعني أن الأشياء والأهداف قد تم تحديدها.

يقع هذا البحث في واحدة من المؤسسات في تولونج أجونج، وهي في

المدراسة الثانوية أسوج تونجانجري سيجد الباحث نتائج البحث الذي يبحث عنه.

٥. مصادر البيانات

مصادر البيانات هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه.^{٣٧} مصادر البيانات المشار إليه في الدراسة هو شخص أو أكثر يتم اختياره كمصدر. مصادر البيانات التي تم الحصول عليها هي:

(١) مصادر البيانات الأساسي هو البيانات المباشرة التي يجمعها الباحث من المصدر الأول.^{٣٨} المصادر الأول للدراسة كان من خلال مقابلة. في هذه الدراسة، أخذت البيانات من مقابلة مع أحد معلمي المواد العربية ولاحظت حالة الصف مباشرة.

(٢) مصادر البيانات الثانوية تدعم البيانات التي يجمعها الباحث من هذا المصدر الأول. البيانات التي تم ترتيبها في شكل وثائق.^{٣٩} على سبيل المثال في وثائق البحث.

٦. طريقة جمع البيانات

في جمع البيانات ، فمن الضروري تحديد التقنيات الصحيحة ، بحيث يحصل فعلا على بيانات صالحة وموثوق بها. عدم استخدام جميع التقنيات الموجودة لجمع

³⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Publik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hlm. 129.

³⁸ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian* (Jakarta: Rajawali, 1987), hlm. 93.

³⁹ *Ibid*, 94.

البيانات إذا كان خلاف ذلك لا يمكن أن تنفذ. في الواقع للحصول على بيانات كاملة وموضوعية استخدام تقنيات مختلفة ضروري، ولكن إذا كان يعتبر تقنية واحدة كافية ثم تقنية أخرى عند استخدامها سوف تكون غير فعالة.^{٤٠}

تقنيات جمع البيانات التي استخدمها المؤلف هي الأولى الملاحظة (الملاحظة)

الثانية المقابلة (المقابلة) الثالثة التوثيق، كما يلي:

أ الملاحظة

الملاحظة عملية معقدة لأنها عملية تتكون من عمليات بيولوجية ونفسية مختلفة. هناك عمليتان مهمتان في الملاحظة هما عملية المراقبة وعملية الذاكرة.^{٤١} الملاحظة يتم إجراء أثناء عملية التعليم وكذلك خارج التعليم. ولا تُسجّل بيانات المراقبة فحسب، بل تجري أيضاً الاعتبارات ثم تجري تقييمات على نطاق متعدد المستويات. يشارك الباحث مباشرة في التعليم ويقدمون تقييماً لعملية التعليم.

⁴⁰ Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2011), hlm. 391.

⁴¹ Suryabrata, *Metode Penelitian...*, hlm.78.

ب المقابلة

وتستخدم المقابلات كتقنية لجمع البيانات إذا أراد الباحث إجراء دراسات أولية للعثور على المشاكل التي ينبغي البحث عنها، ولكن أيضا إذا كان الباحث يريدون معرفة الأشياء من المجيبين بشكل أعمق.⁴² المبادئ التوجيهية للمقابلة المستخدمة على نطاق واسع هي شكل شبه منظم. في هذه الحالة، يسأل المقابلة أولاً سلسلة من الأسئلة التي تم تنظيمها، ثم تعمقت واحدة تلو الأخرى في إلغاء المزيد من المعلومات. وبالتالي فإن الإجابات التي تم الحصول عليها يمكن أن تشمل جميع المتغيرات، مع وصف كامل ومتعمق.⁴³

قبل أن تبدأ المقابلة، يضع الباحث الأسئلة التي ستطرح لإبقاء المقابلة مركزة على الصعوبات التعليم في مهارة الكلام. تجري هذه المقابلة مع الأطراف ذات الصلة الذين يمكنهم تقديم المعلومات والبيانات عن المدرسة، لذلك سوف تساعد على حل المشكلة التي تمت دراستها. وتشمل هذه الأحزاب مديري المدارس، ومعلمي المواد العربية، والموظفين والموظفين الإداريين، و طلاب الصف السابع المدرسة الثانوية أسوج تونجاني.

⁴² Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru...*, hlm. 317.

⁴³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta:PT RINEKA CIPTA, 2010), hlm. 270.

ج التوثيق

التوثيق هو تقنية جمع البيانات التي لا توجه مباشرة إلى موضوع البحث، ولكن من خلال الوثائق. وتهدف الوثائق إلى معرفة البيانات الثانوية التي يحتاجها الباحث. ويتم توثيق صحة أو دقة المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال إجراء مقابلات معمقة. التواريخ والأرقام أكثر دقة في الرسائل أو الوثائق من نتائج المقابلات المتعمقة. الأدلة المكتوبة هي بالتأكيد أقوى من المعلومات الشفوية لأشياء معينة، مثل الوعود، واللوائح، وتحقيق شيء للحكومة أو استجابة الشركة لشيء ما.⁴⁴

٧. تحليل البيانات

وفقا Bogdan و Biklen في Moleong، وتحليل البيانات هو جهد بذل من خلال العمل مع البيانات، وتنظيم البيانات، وفرزها في وحدات يمكن التحكم فيها ، وتجميعها، وإيجاد أنماط ، وإيجاد ما هو مهم وما هو تعليمه ، واتخاذ قرار ما يمكن أن يقال للآخرين.⁴⁵

⁴⁴ Afrizal, *Metode Penelitian Kualitatif ‘Sebuah Upaya Menggunakan Penelitian Kualitatif dan Berbagai Disiplin Ilmu’* (Jakarta: PT Grafindo Persada, 2015), hlm.21

⁴⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 248.

كما أن يجمع البيانات ذاته يوضع كعنصر يشكل جزءا لا يتجزأ من أنشطة تحليل البيانات.^{٤٦} ولا يتم الفصل بين عملية جمع البيانات وتحليلها في الممارسة العملية، فالأنشطة تجري في بعض الأحيان في وقت واحد. وفقا Milles و Hubermen نقلا عن sugiyono اقترح أن "النشاط في تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ويستمر باستمرار حتى يكتمل ، بحيث تكون البيانات مشبعة". وتشمل الأنشطة في تحليل البيانات من خلال ثلاث مراحل، وهي خفض البيانات (تقليل البيانات)، وعرض البيانات (عرض البيانات)، ورسم الاستنتاج (التحقق).^{٤٧}

١. تخفيض البيانات

إن تقليل البيانات يعني تلخيص الأشياء الرئيسية، واختيارها، والتركيز على الأشياء التي تهم، والبحث عن المواضيع والأنماط وإزالة المواضيع والأنماط غير الضرورية.^{٤٨} وهكذا فإن انخفاض البيانات يعطي صورة أوضح، ويسهل على الباحثين القيام بجمع البيانات المقبل، والبحث عنها إذا لزم الأمر.

⁴⁶ Burhan Bungin *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2001), hlm. 69.

⁴⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: IKAPI, 2015), hlm. 337.

⁴⁸ *Ibid.*, hlm. 338

٢. عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل وصف موجز، والرسوم البيانية، والعلاقات بين الفئات، وما شابه ذلك. الأكثر شيوعاً في تقديم البيانات في البحث النوعي هو مع النص السردي.

في هذه الدراسة، تم العثور على عرض البيانات كشكل من أشكال الإيجاز من خلال الملاحظات والمقابلات والتوثيق. وهكذا يتم ترتيبها في نمط من العلاقات، منظمة، بحيث سيكون من الأسهل لفهم.

٣. استخلاص الاستنتاج (التحقق)

والخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقاً لمiles و Huberman كما ذكرها Sugiyono هي سحب الاستنتاجات والتحقق. ولا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة وستتغير إذا لم تكن هناك أدلة قوية تدعمها في المرحلة التالية لجمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في

مرحلة مبكرة، مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان

في جمع البيانات، فإن الاستنتاجات المقدمة هي استنتاجات موثوقة.⁴⁹

وسحب الاستنتاجات هو المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات. لذا فإن

هذه المرحلة من استخلاص الاستنتاجات هي أهم مرحلة يقوم بها الباحث في

تحليل البيانات. والاستنتاج هو استخدام البيانات التي تم جمعها من قبل

الباحثين. الكتاب نبذل قصارى جهدهم لاستخلاص استنتاجات إلى البيانات

التي تم الحصول عليها أثناء وجوده في موقع البحث.

في هذه المرحلة من استخلاص النتائج يتم استخلاص البيانات التي تم

جمعها في مثل هذه الطريقة في كل ما يتعلق عنوان الدراسة ، وهي "تحليل

الصعوبات في تعليم مهارة الكلام لطلاب صف السابع في المدرسة الثانوية

أسوج تونجأنجري" ، بحيث يتوقع أن الإجابة على المشكلة التي تم تعيينها في

مجال البحوث.

٨. تفتيش صحة البيانات

لكي تحصل البيانات الموجودة في موقع البحث على صحة البيانات، يتم

تنفيذ تقنية التحقق من صحة البيانات باستخدام عدة تقنيات فحص محددة، وهي:

⁴⁹ Sugiono, *Metode Penelitian...*, hlm 252

١ . تجديد المشاركة

ومشاركة الباحثين في الدراسة حاسمة جدا في جمع البيانات. ولا تقتصر المشاركة على القيام بها في وقت قصير، بل تتطلب توسيع نطاق المشاركة في الخلفية البحثية. توسيع نطاق المشاركة يعني أن الباحثين يبقون في مجال البحث حتى يتحقق تشبع جمع البيانات. وسيتيح توسيع مشاركة الباحث زيادة في درجة الثقة في البيانات التي يتم جمعها.^{٥٠}

وفي هذه المرحلة، يوسع الباحث نطاق الملاحظات التي أُحرزت في هذا المجال. يقوم الباحث بملاحظات أكثر تعمقاً للمخبرين للحصول على معلومات دقيقة والحصول على بيانات أكثر تفصيلاً وصحية. يقوم الباحث بعمليات مراقبة مكثفة للمؤسسات التعليمية، وهي المدرسة الثانوية أسوج تونجاني. هنا يذهب الباحث مرارا وتكرارا إلى الميدان ، وتقديم الملاحظات ، ومقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها ، فضلا عن مصادر جديدة. ويتم ذلك بهدف جعل علاقة الباحث بالمصدر أكثر انفتاحاً، والثقة في بعضها البعض حتى لا يتم إخفاء أي معلومات.

⁵⁰ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 327.

المتابعة الملاحظات إيجاد الخصائص والعناصر في حالة ذات صلة كبيرة
بالمسألة أو المسألة التي يجري السعي إليها، ثم التركيز عليها بالتفصيل. ثم درسها
بالتفصيل لدرجة أنه في الفحص الأولي يبدو أن أحد العوامل المدروسة أو كلها
مفهومة بالطريقة المعتادة.^{٥١}

وفي هذه الحالة، ركز الباحث على البيانات التي تم الحصول عليها سابقاً
بهدف اختبار ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها صحيحة أم لا، أو
تغيرت أم لا. بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها ذات مصداقية.

زيادة المتابعة تعني إجراء ملاحظات أكثر حذراً واستمراراً. وبهذه
الطريقة، سيتم تسجيل اليقين في البيانات وتسلسل الأحداث بشكل نهائي
ومنهجي.^{٥٢} وفي هذه المرحلة، أعاد الباحث فحص البيانات التي تم الحصول
عليها من الميدان. ويمكن أن يوفر هذا النظام، من خلال إعادة فحص البيانات
التي تم الحصول عليها، وصفاً دقيقاً ومنهجياً لما يلاحظ.

⁵¹ *Ibid.*, hlm. 329-330.

⁵² Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 272

٣. التحقق من الأقران

فحص الأقران من خلال المناقشة هو أسلوب يتم من خلال الكشف عن النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم الحصول عليها في شكل مناقشات تحليلية مع الأقران.^{٥٣} من خلال إجراء مناقشات الأقران التي لديها نفس المعرفة العامة حول ما يتم بحثه، بحيث يتوقع معا أن تكون قادرة في وقت لاحق على مراجعة التصورات والآراء والتحليلات التي أجريت، بحيث يمكن استخدامها كمقارنة.

٤. التثليث

التثليث هو أسلوب للتحقق من صحة البيانات التي تستخدم شيئا آخر. خارج البيانات لأغراض التحقق أو المقارنة مع البيانات.^{٥٤} أثناء الدراسة، استخدم الباحث التثليث من المصادر والتقنيات. ولهذا السبب، ينبغي أن يختبر التثليث المصدر مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر. بينما يتم تنفيذ

⁵³ Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 173.

⁵⁴ *Ibid.*, hlm. 330

تقنيات التثليث عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر ذات تقنيات مختلفة.⁵⁵

٩. المراحل البحث

المراحل التي سيقوم بها الباحث في إجراء البحوث كما قال Moleong في Ahmad tanzeh، أن هذه المرحلة من البحث تتكون من؛ مرحلة ما قبل الحقل، مرحلة العمل الميداني، مرحلة تحليل البيانات، ومرحلة تقرير البحوث.⁵⁶ وتشمل مراحل هذه الدراسة:

١. مرحلة ما قبل الميدان

في هذه المرحلة يحدد الباحث محور البحث، ويقدم اقتراحاً بحثياً، بعد موافقة المشرف على الاقتراح يليه التحقق من موقع البحث، ثم إدارة رخصة البحث على الموقع الذي سيتم البحث فيه، وإعداد الأخير لمعدات بحثية.

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hlm. 373.

⁵⁶ Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 169.

٢. مرحلة العمل الميدان

تم هذه المرحلة من خلال جمع البيانات المتعلقة بتركيز البحوث من موقع البحث. في عملية جمع هذه البيانات يستخدم المؤلف أساليب التعتن والمقابلات والتوثيق.

٣. مرحلة تحليل البيانات

وفي هذه المرحلة، يقوم المؤلف بتجميع جميع البيانات التي تم جمعها بشكل منهجي وبالتفصيل. بحيث تكون البيانات سهلة الفهم ويمكن إبلاغ النتائج للآخرين بوضوح

٤. مرحلة الإبلاغ عن نتائج البحوث

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة من البحث الذي أجراه المؤلفون. في هذه المرحلة، يقوم مؤلف تقرير مكتوب يستند إلى نتائج الدراسة في شكل أطروحة.